الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١١ تشرين الأول ٢٠٢٣ | الموافق ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٨٦ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 11, 2023 | No. 4086 | 17th year

٦ قرار جديد حول إصلاح السيارات الحكومية

٧ وزير المالية يصدر التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم ٣٠

١٠ الفاو تنوي المساعدة على إنتاج الغاز الحيوي من الزهرة

١١ مدرسة المتفوقين الثانية بالقنيطرة مهددة بالإغلاق!

واشنطن تسارع الخطا لتقديم الدعم.. واجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب اليوم

«طوفان الأقصى».. العدو يرد بحرب إبادة جماعية

الوطن

في اليوم الرابع لـ«طوفان الأقصى» لا تزال غزة صامدة رغم حرب الإبادة ضد مدنييها وسياسة الأرض المحروقة التي يتبعها العدو على أمل استعادة هيبته المفقودة رغم الغطاء الأميركي الغربي اللامحدود واستحضار ما تيسر من حاملات طائرات وذخيرة تعين الاحتلال الغاصب على هدر دماء المزيد من الفلسطينيين.

حرب الإبادة التي أطلقها العدو ردت عليها المقاومة بمزيد من الصواريخ التي وصلت عسقلان واضعة معادلة التهجير بالتهجير والقصف بالقصف، فيما أعداد قتلى العدو لا تزال في تصاعد.

ومع دخول المقاومة اللبنانية على خط المواجهة وصلت الرسائل الموجعة إلى الجليل وأكدت بأن غزة لن تكون وحيدة هذه المرة في مواجهة العدوان.

ومع تصاعد التحذيرات الأممية والدولية من مخاطر ما يجري في فلسطين وعلى وقع المجازر الإسرائيلية بحق أبناء غزة يعقد اليوم وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً بمقر «جامعة الدول العربية» في القاهرة لبحث تداعيات التصعيد القائم في غزة.

وأمس واصل العدو الصهيوني انتقامه من أهالي قطاع غزة بقصف مكثف وعنيف غير مسبوق للقطاع مرتكباً جرائم إبادة جماعية، حيث شطب بفعل إجرامه عائلات من السجل المدني في غزة.

وشن طيران الاحتلال أمس سلسلة غارات على منازل الفلسطينيين، في مخيم جباليا شمال القطاع، ومنطقة الصبرة، ومخيمي البريج والنصيرات وسطه، ورفح جنوبه، ومناطق متفرقة غربه، وعلى حي النمساوي ومنطقة سهلا وحي الأمل في خان يونس جنوب القطاع، كما استهدف محيط مجمع الشفاء الطبي في غزة، ومنازل في حي الزيتون في جنوبها الغربي، ما أدى إلى استشهاد ١٤٣ فلسطينياً وإصابة ٥٣٠، ليرتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٨٣٠ شهيداً بينهم أكثر من ١٤٠ طفلاً، والإصابات إلى ٤٢٥٠، إضافة إلى دمار هائل في المنازل والبنى التحتية.

وحسب تقارير صحفية أعلنت «حماس» استشهاد القياديين بالحركة زكريا أبو معمر وجواد أبو شمالة، وتوعدت بالرد على العدو الإسرائيلي، في حين أكدت تقارير صحفية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت قطاع غزة بالفوسفور الأبيض.

من جهتها قالت مصادر فلسطينية ومصرية: إن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت معبر رفح جنوب قطاع غزة للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، وقال مصدر مصري: إن الضربة دمرت مدخل المعبر، وهو المكان نفسه الذي تعرض للقصف الإثنين الماضي.

إلى ذلك حذرت مديرة الاتصالات في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «أونروا» جولييت توما من أن قطاع غزة على شفا كارثة إنسانية على خلفية العدوان الإسرائيلي المستمر عليه.

وقالت توما في تصريح لوكالة «سبوتنيك»: «إنه مع نزوح الناس من منازلهم نخشى أن تتفاقم الأزمة كثيراً، وأن نصبح على شفا كارثة إنسانية في غزة»، لافتة إلى وجود عشرات الآلاف من الأهالي في المدارس التابعة لـ«أونروا».

واعتبرت توما أن أي تشديد للحصار على غزة سيجعل الوضع سيئاً للغاية بما في ذلك المدنيون وخصوصاً النساء والأطفال.

بالمقابل استمرت الاشتباكات بين قوات الاحتلال والمقاومين الفلسطينيين في محيط غزة، وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن المقاومين تسللوا إلى كيبوتس «مفلاسايم» في محيط القطاع.

جاء ذلك تزامناً مع توجيه كتائب الشهيد عز الدين القسام مساء أمس صليات صاروخية كبيرة بمئات الصواريخ، على مدينة عسقلان المحتلة؛ «رداً على جريمة تهجير العدو لأهلنا وإجبارهم على النزوح من منازلهم في عدة مناطق من قطاع غزة».

وقالت الكتائب في بيان لها: «إذا لم يوقف الاحتلال سياسة تهجير المدنيين ستواصل كتائب القسام دك مدينة عسقلان حتى تهجيرها، ثم ستنتقل لتهجير مدينة أخرى».

ويأتي قصف القسام لعسقلان المحتلة بعد انتهاء المهلة التي وجهتها الكتائب في وقت سابق من مساء أمس.

وقال الناطق العسكري باسم القسام أبو عبيدة في تغريدة له عبر قناته على التلغرام: «رداً على جريمة تهجير العدو لأهلنا وإجبارهم على النزوح من منازلهم في عدة مناطق من قطاع غزة فإننا نمهل سكان مدينة عسقلان المحتلة لمغادرتها قبل الساعة الخامسة من مساء (أمس) الثلاثاء، وقد أعذر من أنذر».

بالتزامن ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت عدداً من نقاط المراقبة التابعة للمقاومة الإسلامية في لبنان، أعلنت المقاومة اللبنانية أن مجاهديها استهدفوا ملالة إسرائيلية من نوع زيلدا عند موقع الصدح غرب بلدة صلحا، المستعمرة المسماة أفيفيم، بصاروخين موجّهين وتمت إصابتها وتدميرها بالكامل.

من جهتها أعلنت كتائب «القسام» أنها نفذت قصفاً صاروخياً مركزاً من جنوب لبنان على مستوطنات الجليل الغربي.

في غضون ذلك قال الرئيس الأميركي جو بايدن: إنه ناقش مع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التنسيق لدعم إسرائيل وصد الأطراف المعتدية وحماية الأبرياء، حسب وصفه.

وعلى «إكس» كتب بايدن: «جلست بمشاركة (نائبة الرئيس الأميركي) كاميلا هاريس مع فرقنا لتوجيه الخطوات التالية».

في سياق آخر، قالت وسائل إعلام أميركية: إن هناك مشروع قانون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، مقدم إلى الكونغرس لتقديم مساعدات بقيمة ملياري دولار لإسرائيل.

من جهته أكد مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سولفيان أنه سيكون هناك عمل مع الكونغرس لتقديم الدعم لإسرائيل، مشدداً على أن بلاده لم تحرك حاملة طائراتها لمواجهة حماس بل لمنع التصعيد وقال: «هناك عمل لمنع التصعيد ونتشاور مع حلفائنا وشركائنا لوقف التصعيد لكن لا خطط لدينا لنشر قوات على الأرض وسنناقش لاحقاً إرسال خبراء لنا»، وتابع المستشار الأميركي متسائلاً: «لا ندري لماذا لم تنتبه الحكومة الإسرائيلية للهجوم قبل وقوعه».

من جهة أخرى أعلنت مصادر مصرية أمنية أمس أن كيان الاحتلال الإسرائيلي سعى لطرح و«تزكية» طروحات «فاسدة»، مشيرةً أن من بينها السعي «لتوطين أهالي قطاع غزة» في سيناء، وحذرت من أن القضية الفلسطينية تشهد الآن «منعطفاً هو الأخطر في تاريخها».

وذكرت المصادر الأمنية حسب قناة «القاهرة» الإخبارية المصرية، أن هذه الطروحات «تصدت لها مصر وستتصدى لها»، مشدّدة على أن الإجماع الشعبي الفلسطيني قد «رفضها».

«القبة الحديدية» تحاول اعتراض الصواريخ التي اطلقتها المقاومة من غزة باتجاه الكيان الإسرائيلي (أ ف ب)

دمر نقاط ارتكاز لهم في ريف إدلب الجنوبي والغربي واستهدف تحركاتهم غرب حلب

الجيش يرد على خروقات «خفض التصعيد» ويواصل قصف إرهابيي «القاعدة»

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري استهداف مواقع التنظيمات الإرهابية المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في منطقة «خفض التصعيد»، في وقت ردت وحداته على خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار في ريف إدلب الجنوبي والغربي وريف حلب الغربي، ملحقاً خسائر كبيرة في صفوفهم.

وأكدت مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» بإدلب استمرار هجمات الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين الموالين لفرع «القاعدة» السوري من تنظيم «جبهة النصرة»، وواجهته الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام»، و«أنصار التوحيد» و«كتيبة المهاجرين» و«الحزب التركستاني» المتهمين باستهداف الكلية الحربية.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن وحدات الجيش المتمركزة في ريف حلب الغربي، رصدت تحركات للإرهابيين في محيط بلدات القصر والسحارة والأبزمو، وتمكنت من قتل وجرح أكثر من ٢٠ منهم خلال استهدافهم بقذائف المدفعية وبراجمات الصواريخ، الأمر الذي تسبب في حال من الذعر، دفعهم للفرار نحو الخطوط الخلفية والتخلي عن سلاح ثقيل كان بحوزتهم، إضافة إلى طلب النجدة من متزعميهم الذين خذلوهم ولم يرسلوا لهم أي تعزيزات خشية قصفها من وحدات الجيش السوري، التي سبق أن دمرت مواقع عسكرية للإرهابيين في الأبزمو والقصر خلال اليومين السابقين.

وأعلنت المصادر أن الجيش العربي السوري استهدف بالصواريخ الموجهة موقعين لإرهابيي «الحزب التركستاني» و«أنصار التوحيد» غرب بلدة مرعند بريف إدلب الغربي، ما أدى إلى دمارهما بشكل كامل ومقتل وجرح الإرهابيين داخلهما، حيث سارعت سيارات الإسعاف لنقلهم إلى مشافي مدينة جسر الشغور.

مصادر أهلية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ذكرت لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في المنطقة، ردت على خروقات إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها «النصرة»، لوقف إطلاق النار الموقع مطلع آذار ٢٠٢٠ ودمرت نقاط ارتكاز لهم على محور الملاجة وفي محيط قرى الرويحة والمغارة وكفر عويد والفطيرة وسفوهن والبارة، وقتلت وجرحت إرهابيين كثراً.

إلى ذلك بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن محاور التماس في سهل الغاب الشمالي الغربي، شهدت حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس هدوءاً حذراً.

وعزا ذلك إلى استهداف الجيش لمواقع الإرهابيين خلال الأيام القليلة الماضية، بنيران غزيرة حققت إصابات مباشرة بأهدافها في معظم المحاور التي تنتشر فيها مجموعات إرهابية.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الرصد والمتابعة تراقب محاور التماس وقطاعات سهل الغاب من منطقة خفض التصعيد، لرصد أي تحركات للإرهابيين واستهدافها بالوقت المناسب.

الجيش العربي السوري يستهدف مواقع الإرهابيين المرتبطة بتنظيم «القاعدة» في منطقة «خفض التصعيد» (عن الانترنت)

استقبل رئيس الوزراء العراقي الذي يقوم بزيارة رسمية إلى روسيا

بوتين: إخفاق سياسة واشنطن أدى إلى تفاقم الوضع في الشرق الأوسط

وكالات

اعتبرت روسيا أن إخفاق السياسة الأميركية أدى إلى تفاقم الوضع في الشرق الأوسط محذرة من عواقب إرسال حاملة الطائرات الأميركية إلى الشرق الأوسط واحتمال تورط دولة ثالثة في الحرب القائمة بالمنطقة.

وخلال استقباله أمس رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي وصل موسكو في زيارة رسمية، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تفاقم الوضع في المنطقة، ووصفه بأنه مثال واضح على إخفاق السياسة الأميركية في الشرق الأوسط.

وقال: «أعتقد أن كثيرين يتفقون معي في أن التدهور الحاد للأوضاع في الشرق الأوسط هو مثال واضح على إخفاق السياسة الأميركية، فقد حاولت الولايات المتحدة احتكار التسوية في الشرق الأوسط، إلا أنها لم تكن مهتمة بإيجاد حلول وسط مقبولة للجانبين، وإنما كانت تمارس ضغوطا على طرفي الصراع من دون مراعاة المصالح الأساسية للشعب الفلسطيني».

وأكد بوتين أن مفتاح حل «الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي» يبدأ من تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة».

بالتوازي اعتبرت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن قرار واشنطن إرسال حاملة طائرات إلى المنطقة يشير إلى مخاطر تورط دولة ثالثة.

وفي مقابلة صحفية أضافت زاخاروفا: «كل هذا يثير الشكوك بأن الوضع يتطور ويتجه نحو التصعيد، وخطر إشراك دولة ثالثة في هذا الصراع»، مشيرةً إلى أن هذا الأمر «محفوف بعواقب طويلة الأمد وخطيرة للغاية على كل من المنطقة والعالم».

وأمس قال الرئيس الأميركي جو بايدن أنه ناقش مع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التنسيق لدعم إسرائيل وصد الأطراف المعتدية وحماية الأبرياء، حسب وصفه.

وعلى «إكس» كتب بايدن: «جلست بمشاركة كاميلا هاريس مع فرقنا لتَلَقّي تحديث حول ما يجري وتوجيه الخطوات التالية».

في سياق آخر، قالت وسائل إعلام أميركية: إن هناك مشروع قانون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، مقدم إلى الكونغرس لتقديم مساعدات بقيمة ملياري دولار لإسرائيل.

وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أفاد في وقت سابق بأن الولايات المتحدة سترسل حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد آر فورد» إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، بهدف تعزيز قواتها الجوية في المنطقة، مضيفاً: إنه يعمل على تعزيز أسراب الطائرات المقاتلة في المنطقة.

وتعد حاملة الطائرات «جيرالد فورد» الأحدث في أسطول البحرية الأميركية، وتضم المجموعة الهجومية طراد صواريخ، و٤ مدمرات تحمل أسلحة صاروخية موجهة.

وفي وقت لاحق أمس كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن واشنطن تدرس إرسال حاملة طائرات ثانية إلى الشرق الأوسط.

من جهته قال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي التابع للبيت الأبيض جون كيربي: إن الولايات المتحدة لا تخطط لإرسال قوات إلى إسرائيل في إطار مساعداتها التي ستقدمها لمواجهة عملية غزة.

وأضاف كيربي: إن «هناك المزيد من المساعدات العسكرية في طريقها إلى إسرائيل خلال الأيام المقبلة»، موضحاً أن واشنطن «حريصة على إرسال هذه المساعدات في أسرع وقت ممكن».

الرئيس الروسي خلال استقباله أمس رئيس مجلس الوزراء العراقي (أ ف ب)

محافظ إدلب لـ«الوطن»: وردنا طلبات تسوية من مناطق خارج السيطرة

محمد منار حميجو

أكد محافظ إدلب ثائر سلهب أن مراكز التسوية في مدينتي المعرة وخان شيخون مازالت مستمرة ولم تغلق أبوابها منذ اللحظة الأولى وهي لن تغلق باعتبار أن هناك طلبات ترد لتسوية أوضاع الأشخاص الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء، مشيراً إلى أنه وردت طلبات من بعض الأشخاص من مناطق خارج سيطرة الدولة لتسوية أوضاعهم عبر أشخاص آخرين، أي إن هذه الطلبات ترد قبل قدوم أصحابها ومن ثم ينتهز هؤلاء الفرصة المناسبة للقدوم إلى مراكز التسوية واستطاع البعض الوصول إلى هذه المراكز بطرقهم الخاصة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد سلهب أنه يحق أيضاً لمن هم خارج البلاد والذين يوجد بحقهم مشكلة معينة أينما كانوا أن يقدموا طلبات لتسوية أوضاعهم سواء عبر السفارات السورية أم عبر تقديم طلبات تسوية عبر أشخاص فإنه تتم دراستها، لافتاً إلى أن هؤلاء بمجرد تسوية أوضاعهم لم يعد بحقهم شيء ويستطيعون القدوم إلى البلاد.

ولفت إلى أن الشخص الذي بحقه دعوى قضائية في القضاء لارتكابه جرماً معيناً فإنه يقوم بتسوية وضعه ومن ثم يتابع إجراء الدعوى المرفوعة بحقه بالقضاء كأي مواطن عادي، وبالتالي فإن وجود الدعوى القضائية بحقه لا تؤثر على طلب التسوية الذي قدمه الشخص والقرار يعود إلى القضاء بتبرئته من عدمه.

وفيما يتعلق بالموضوع الخدمي في الريف المحرر بين سلهب أن هناك عملاً بشكل لحظي وضمن الإمكانات لتأهيل العديد من الأمور الخدمية التي تقدم الخدمات للمواطنين.

٣٥ ألف ليرة رسم كل مقرر ومدة الإبقاء ٣ سنوات في كل عام دراسي

٢٥ بالمئة من طلاب التعليم المفتوح استنفدوا أو انقطعوا

فادي بك الشريف

حددت وزارة التعليم العالي رسم التسجيل للطلبة المستنفدين فرصهم المسموحة لهم في التعليم المفتوح بـ٣٥ ألف ليرة لكل مادة في البرامج المقررة بالجامعات، على أن يمنح الطالب عاماً دراسياً استثنائياً في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ أو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ونصت التعليمات التنفيذية لاستفادة طلبة التعليم المفتوح من مرسوم «المستنفدين» على أنه عند ترفع الطالب إلى السنة الأعلى يتابع دراسته وفقاً للقواعد المعتمدة في نظام التعليم المفتوح ولاسيما جهة مدة الإبقاء المحددة بـ٣ سنوات في كل عام دراسي ويطالب بتسديد رسم المقرر المحدد بـ٣٥ ألف ليرة، مع اشتراط التسجيل في المواعيد المحددة.

وبالنسبة للطالب الذي استفاد من أحكام المادة السابقة من قرار مجلس التعليم العالي ولم يستنفد يمنح عاماً دراسياً إضافياً عند استنفاده.

ويسمح لطالب التعليم المفتوح الذي استنفد فرص التسجيل المسموح له ولم يستفد من أحكام المادة الأولى من قرار مجلس التعليم العالي الخاص الذي يمنح فرصة إضافية للطلبة المستنفدين والمنقطعين، بالتسجيل بالبرنامج الذي استنفد فيه لقاء رسم مقداره ٣٥ ألف ليرة لكل مقرر، ولا يجوز أن يبقى في البرنامج مدة تزيد على سنتين إضافيتين موزعتين على حياته الجامعية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم المفتوح رغداء نعيسة أن نسبة الطلبة المستفيدين «المستنفدين والمنقطعين» تصل إلى ٢٥ بالمئة من إجمالي عدد الطلبة ضمن التعليم المفتوح، منوهة إلى أن فترة التسجيل تعتبر كافية خاصة مع تخصيص عدد من المراكز المنتشرة في تجمع الكليات لتسجيل الطلبة.